ماذا عندك فقد نزل بي ما ترى فقال له اخوه الذي هو
ماله مالك عندي غنا ومالك عندي الا ما دمت حيا فخذ مني
الان ما اردت فاني اذا مت فقد تيسا ذهب الا مذهب غير
مذهبك وسياخذني غيرك فالتفت النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم فقال هذا اخوه الذي هو ماله فاي اخ ترونه قالوا
لا نسمع طايلا يا رسول الله ثم قال لاخيه الذي هو اهله
قد نزل الموت وحضرني ما ترا فما ذا عندك من الغنا
قال اغناي عندك ان امرضك واقوم عليك واعينك و
اذا مت غسلتك وحنطتك وكفنتك ثم حملتك في
الحاملين وشيعتك حملك مرة واهبط امرا ثم اثني خير
عندك فاثني بخير عند من سالني فقال النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم هذا هو اخوه الذي هو اهله اي اخ ترون
قالوا لا نسمع طايلا يا رسول الله ثم قال لاخيه الذي هو عمله
ما ذا عندك وما ذا لديك فقال اشغلك في قبرك واونس
وحشتك واذهب معك واجادل عنك واقعد في كفنك
قال رسول الله بخطاياك فقال رسول الله صلعم اي اخ
ترون هذا هو عمله قال خيرا خير يا رسول الله قال
فالامر هكذا ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم
انه لما سيل كيف يكون الرجل في الدنيا قال يمشي
فالطالب القافلة قيل فكم القرار قال كقدر المتخلف عن
القافلة قيل كم ما بين الدنيا والاخرة قال غمضة
العين ٥٥ الباب الثاني والثلثون والما

فيما جا من الاحاديث في ذكر اخر الز
مان وتقلب الامور فيه وما يتصل بذلك باسناده الى
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان
من اقتراب الساعة اذا رايتم الناس اماتوا الصلاة
واضاعوا الامانة واستحلوا الكباير واكلوا
الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنا واتبعوا الهوا وبا
عوا الدين

عوا الدين بالدنيا واتخذ القران مزامير واتخذوا جلود السباع
صفافا وابحت المساجد طرقا والحرير لباسا وكثر الجور وفشا
الزنا وتهاونوا بالطلاق واوتمن الخاين وخون الامين
وصار المطر قيضا والولد غيضا وامرا فجره ووزرا كذبه
وامنا خونه وعرفا ظلمه وقلت العلما وكثرت القضاة
والقرا وقلت الفقها وحليت المصاحف وزخرفت المساجد
وطولت المنابر وفسدت القلوب واتخذ والقيان
واستحلت المعازف وشربت الخمور وعطلت الحدود
ونقضت الشهور ونقضت المواثيق وشاركت المراة زوجها
وركبت النسا البراذين وتشبه النسا بالرجال والرجال
بالنسا وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير ان يستشهد
وكانت الزكاة مغرما والامانة مغنما واطاع الرجل امراته
وعق امه واقصا اباه وصارت الامارة مواريث وسب
اخر هذه الامة اولها واكرم الرجل اتقا شره
وكثرت الشرط وصعدت الجهال المنابر ولبس الرجال التيجان
وضيقت الطرقات وشيد البنا واستغنى الرجال بالرجال
والنسا بالنسا وصارت خلافتكم في صبيانكم وكثر خطبا
منابركم وركن علماؤكم الى ولاتكم فاحلوا لهم
الحرام وحرموا عليهم الحلال وافتوهم بما يشتهون وتعلم
علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم و
اتخذتم القران وضيعتم حق الله في اموالكم وصارت
اموالكم عند شراركم وقطعتم ارحامكم وشربتم
الخمور في ناديكم ولعبتم بالميسر وضربتم بالكبر والمعا
زف والمزامير ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورايتموها
مغرما وقتل البري ليغيظ العامة بقتله واختلفت اهوا
كم وصار العطا في العبيد والسقاط وطففت
المكاييل والموازين وولي امركم السفها ٥ وباسنا
ده الى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال عند هايذوب قلب المومن في جوفه وباسناده

Copyright © King Saud University